

المجلس (771) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (41) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:23](#)

اقرأوا بسم الله صفحة مم نعم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين وبسندكم المتصل للإمام مسلم رحمه الله - [00:00:43](#)

في باب صلاة الليل والوتر قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي يعفور واسمه واقد ولقبه وقدان قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش - [00:01:09](#)

كلاهما عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى السحر آآ الى هنا هذا يبدأ والله اعلم - [00:01:29](#)

يعني موضوع اخر لكن المسألة الكبيرة من المسائل التي ذكرت في الروايات السابقة انها صلى الله عليه اننا عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة - [00:01:45](#)

تحدثني وان كنت والا فاضطجع صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وغيره. اضطجع بعد قيام الليل بعد ركعتي الفجر الاستجابة بعد هذا على كل حال. جاءت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

كما جاء فيه وبعد الركعتي الفجر ايضا جاد الذي يظهر ان اكثر الروايات جاءت والمطلق يقيد بالمقيد حديث عائشة عند مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر - [00:02:29](#)

كنت مستيقظة حدثني والا ارتجع وهذا الحديث دل وفيه اذا صلى ركعتي الفجر ركعتي الفجر المقصود منها بعد اذان الفجر وكانت صلاة ركعتين من اخف ما تكون كما وصفت رضي الله عنها وهي اعلم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه - [00:02:52](#)

اعلم من غيرهم من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيام الليل وهذا الحديث دل على انه ان كانت مستيقظة حدثها ولم يضطجع. هكذا واذا كانت نائمة اضطجع والى هذا امس اشرت لكن ما اكملنا وهو انه جنح البخاري الى هذا في - [00:03:16](#)

به باب من تحدث بعد ركعتي الفجر ولم يضطجع يعني فيه اشارة من فهم البخاري انه اذا كانت هي مستيقظة ما كان صلى الله عليه وسلم كان يتحدث او يحدثها. واذا كانت هي نائمة كان يضطجع صلى الله عليه وسلم حتى يأتي - [00:03:41](#)

يأتي بلال فيؤذنه بالنداء الثاني اي الاقامة وهذا هو الذي اشار بهذه الترجمة الى انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم عليها وبذلك احتج الاحتج النائمة قال ابن حجر في اشار بهذه الترجمة الى انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم عليها. كيف لا يداوم عليها؟ يبدو على - [00:04:06](#)

البخاري رحمه الله انه كان اذا كانت مستيقظة ما كان يستجاب. واذا كانت نائمة فكان يزدجر صلى الله عليه وسلم. والذي يظهر انها حتى في حالة استيقاظها ايضا كان يستجع حتى ينفخ ما هو كذلك - [00:04:32](#)

يا رسول الله اتنام تنام وتصلي الفجر قال ان يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وعلى كل حال وبذلك احتج الائمة على عدم الوجوب ليس واجبا لانه لما كانت هي مستيقظة المزطجة - [00:04:50](#)

لماذا اه اشير الى انه الى ادمي الوجوب؟ لان بعض الناس اوجبوا الاضطجاعات ذكره وحملوا الامر بذلك في حديث ابي هريرة على الاستحباب. في حديث ابي هريرة جاء باسناد صحيح. قال النبي صلى الله - [00:05:12](#)

الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع هكذا. ومعلوم في اصول فقه الائمة ان الامر اذا لم تكن هنالك هناك قرار صارفة من الوجوب وهي فهو اي الامر يكون للوجوب. هذه قاعدة معروفة عند جميع الائمة. لكن اذا كان الامر - [00:05:31](#)

وهناك سارف فيكون للاستهباب على ما يصرف او يكون باي ما نال على كل حال فهنا قال وفائدة ذلك الراحة لماذا كان صلى الله عليه وسلم يضطجع؟ الراحة والنشاط لصلاة الصبح - [00:05:54](#)

وبالفعل يحتاج الانسان اذا كان قد اضطجع في الليل طويلا فيرتاح شيئا مهما كان يقولون حتى يعني يقولون اذا كان انسانة مرهقا ويضطجع على سرير ليس لينا ويكون يمد رجليه ويديه هكذا فيستعيد نشاط هذا - [00:06:14](#)

جدا. هذا امر واضح جدا وسبحان الله حتى اذا قرأت لكن فوائد وانتم اهل البيت واهل الزوجة انهم كنت اقرأ اشياء من هذا فكانوا المرأة الحامل التي تعمل في البيت مثلا ربما تعمل اعمال وترحقها وترهق الاعمال اياها - [00:06:35](#)

كانوا يوصون النهار طلطة هكذا شيئا ما ثم ترجع ثم تنتهي ثم ترجع. فهذا بالفعل يعني لا شك ان هذا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم مبني على الحكمة ولو لم يذكر ولحكمة فيها. ولكن الحكمة فيها الراحة والنشاط لصلاة الصبح. ومعلومة - [00:07:00](#)

انه كان يطيل صلى الله عليه صلاة الصبح ولا هذا فلا يستحب ذلك الا للمتهدج. هكذا قال بعضهم. وبذلك جزم ابن العرب وقيل ان فائدتها الفصل بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح وعلى هذا فلا يختصاص لكن اي هذا الفصل ما يلزم الفصل - [00:07:19](#)

كونوا ذهابه الى من بيته الى المصلى للناس فيكون آا حاصلا وكذلك مهلة الى عدم وجوب ابن خزيمة حيث ترجم لحديث عائشة رضي الله عنها هذا باب الرخصة في ترك الانفجار بعد ركعتي الفجر - [00:07:39](#)

وفي احاديث الاضطجاء دليلنا الاستحباب ادركتي الفجر قال في الفترة من هذه الاحاديث اخذ الشافعي انه يندب. انظروا يندب اليه كل احد ان يفصل بين سنة الصبح وفرضه بضجة على شقه الايمن. ولا يترك الاضطجع ما امكنه - [00:08:02](#)

بل في حديث صحيح انه صلى الله عليه وسلم امر بذلك وان المشي الى المسجد لا تجزئ عنه انتهى مما نقله غير واحد بمعرفة الصوم والاثار وغيرهم من الشافعي رحمه الله - [00:08:33](#)

ويشير ابن حجر بذلك الى ما روى ابو داود الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتين الفجر احدكم بالعموم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليس فيه انه يكون في بيته - [00:08:50](#)

او يكون التهجد من قبل او لا؟ نام ولم يقم الا مع اذان الفجر فاذا صلى في بيته فيضطجع او في المسجد ايضا قالوا ان هذا القيد التقيد بانه لا يجوز الا في البيت هذا ليس واضحا من هذا الحديث - [00:09:10](#)

وتأتي روايات بعض الصحابة انهم كانوا اذا رأوا وفيه دليل على انهم كانوا الناس اه يضطجعون فكان ابن عمر يحسبه بالحسب وفي رواية ابي داود قال له مروان ابن الحكم في رواية ابي داود نعم وفي رواية لابي داود فقال له مروان ابن حكم ما يجزئ احدنا الى المسجد حتى - [00:09:30](#)

عن يمينه قال لا. ولذلك استحباب البغوي في شرح السنة الاضطجاء بخصوصه. واختاره النووي في شرحه المذهب وقال ابن حجر اما انكار عبدالله ابن مسعود الاضطجاء انكره عبدالله بن مسعود - [00:09:56](#)

وابراهيم النخعي قال هي ضجة الشيطان كما اخرج ابن ابي شيبة باسناد صحيح ويقول فهذا محمول الا انه لم يبلغها الامر بفعله. هذا هو ما دام الامر امامك والامر غير مقيد بشيء اي شيء تقول ان هذه بدعة وهذه زوجة الشيطان - [00:10:15](#)

وليس هذا من اعداء الائمة عامة الذي ذكروا انه الائمة عامة اذا لم يبلغوا الحديث كانوا يجتهدون ولكنهم كانوا يخافون ان اجتهداهم قد يكون خطأ فيقولون اذا صح الحديث فهو مذهبي. وعلى كل اهل هذا - [00:10:40](#)

محمول على انه لم يبلغهما. وفي علمكم ان عبد الله ابن عمر ابن مسعود خاصة كان اذا صلى فكان يرفع اليد في اول تكبيرة ثم لا يرفعهما ابدا اعتذاره او عذره هو الذي يعتذر به الائمة قالوا لم يبلغه الحديث. وكذلك كان يطبق كان التطبيق في - [00:11:02](#) النسائي رحمه الله ذكر باب التطبيق وذكر احاديث صحيحة كثيرة اول ما امر المسلمون من يجعل كفيهما او كفيه ان يجعل الرجل كفيه بين ركبتيه ليس يمسك لا يمسك ركبتيه - [00:11:30](#)

ثم نسخ باب نسخ التطبيق النسائي رحمه الله آآ بوب هذا الباب. فعبدا لله بن مسعود حتى كان يفعل فيه الكوفة بعد انتشار السحابة هنا وهناك. بعد النبي صلى الله عليه وسلم بسمن. ولذلك اعتذروا قالوا لم يبلغه الحديث - [00:11:49](#) هاي حديث وضع الركبة او ذي اليدين على الركبة. نعم ان الامر لم يبلغه. وكلام ابن مسعود يدل على انه انكر تحطمه فانه قال اذا سلم فقد انفصل يعني ما كان يوجب الا يضطجع - [00:12:10](#)

وكذا ما حكي عن ابن عمر انه بدعة فانه شذ بذلك. هكذا قال المسؤول عن هذا ابنه. آآ حجر قال انه شذ هذا القول ان هذه بدعة. حتى روي عنه انه كان امر بحصب من اضطجع. واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن الحسن يملأ البصري - [00:12:31](#) انه كان لا يعجبه الاضطجاع وارجح الاقوى لي مشروعيتها للفصل لكنه بعينه مسرورة الفصل. يعني مشروع الفصل لكنه بالاستجابة يعني هذا مما ابن حجر وانتهى كلامه. وقال السندي رحمه الله في شرح البخاري او في شرح بعض اجزاء البخاري قد جاء الامر بهذا - [00:12:51](#)

اضطجاع فهو احسن واولى وما ورد من انكار بعض الفقهاء لا وجه له اصلا ولعلمهم ما بلغهم الحديث والا فما وجهين انكارهم؟ السندي رحمه الله الذي شرع المسلم وشرها الكتب الستة كلها عليه تعليق - [00:13:16](#)

الخلاصة ان للعلماء تصبرون معنا لان هذه المسألة مهمة اذا ان للعلماء في الاضطجع اقوالنا احدها انه سنة واليه ذهب الشافعي واصابه وقال النووي النووي نفسه ذكر هذا الكلام لحظة بارك الله فيكم - [00:13:42](#)

والا استجاب فهذا يدل على انه ليس بسنة. اي ليس بسنة مستديمة دائما. وانه تارة كان يضطجع قبل وتارة كان تارة بعد ركعتي الفجر. وتارة لا يضطجع هذا كلام القاضي نقله قاضيات - [00:14:00](#)

نقل عنه النووي رحمه الله والصحيح النووي يبدي رأيه والصحيح او الصواب ان الاضطجاع بعد سنة الفجر لحديث ان الاستجاعة بعد ده سنة الفجر لحديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطج على يمينه. رواه ابو داود على سد البخاري. قال الترمذي هو حديث حسن. فهذا نووي رحمه الله يقول فهذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم. فقال واما حديث عائشة - [00:14:44](#)

بالاضطجع بعدها عباد ركعتي الفجر وقبلها. وحديث ابن عباس قبلها فلا يخالف هذا فانه لا يلزم من قبلها الا يضطجع بعدها. يعني بادرة اه انتهائية من قيام الليل يستدعي بعد الوتر. ثم بعد ركعتي الفجر - [00:15:04](#)

هذا ترجيح النووي رحمه الله ولعله صلى الله عليه وسلم ترك الاضطجاعة بعدها في بعض الاوقات بيانا للجواز جواز لو ثبت الترك ولم يثبت فعله كان يتجه قبل وبعد واذا صح الحديث بالامر بالاضطجاع بعدها مع روايات الفعل الموافق - [00:15:24](#)

للعامري مع روايات الفيل التي توافق للامر به تعين المصير اليه. بكل صراحة يقول هذه سنة المصير اليه. واذا امكن الجمع بين الاحاديث لم يجز رد بعضها بعضا. فاستند رحمة الله عليه على قواعد الحديث او - [00:15:48](#)

اصول الحديث ان الجميع واذا امكن الجمع بين الاحاديث لم يجد رد بعضها. وقد امكن بطريقين اشرنا اليهما احدهما انه اضطجع قبل وبعد. والثاني انه ترك بعد في بعض الاوقات لبيان الجواز والله اعلم - [00:16:08](#)

قولها ازدجى على شقه الايمن دليل على استحباب الاضطجاع والنوم على الشق الايمن ليس على الايسر. قال العلماء وحكمته انه لا يستغرق في النوم لان القلب على جهة اليسار فيعلق هينئذ فلا يستدر - [00:16:26](#)

ولا يستغرق واذا نام على اليسار كان في اذاعة واستراحة فيستغرق في النوم. والنبي صلى الله عليه وسلم ما يريد ان يستغرق في النوم ويريد انه يرتاح شيئا ما ثم يقوم صلاة الصبح بالناس - [00:16:44](#)

قولها حتى يأتيها المؤذن. فاذا على كل حال ايضا النووي رحمه الله قد ذهب الى هذا. وقال انه ازطجاء سنة على الاطلاق. القول الثاني نعم والصواب ان الاستجابة بعد سنة الفجر سنة. القول الثاني انه مستحب روى روي ذلك ان مات من الصحابة وهم ابو موسى الاعشري ورافع ابن - [00:16:59](#)

وابو هريرة ذكرهم ابن القيم في زاد المعاد. والعراقي ولعيني ومن قال به من التابعين كلهم ذكروا هذا ومن قال بمن التابعين محمد ابن سيرين وسعيد المسيب والقاسم ابن محمد وعروة ابن الزبير - [00:17:23](#)

وابو بكر بن عبدالرحمن هاي المدينة وخارج ابن زيد ابن ثابت وبيت الله ابن عبد الله ابن عتبة وسليمان ابن يسار وكان هؤلاء السحابة والتابعون يضطجعون على ايمانهم هكذا قال بين ركعتي الفجر وصلاة - [00:17:43](#)

ويأمرون بذلك. القول الثالث انه واجب هذه الاقبال ذكرنا على انه اه على كل حال بحثنا هنا وهناك جزاهم الله خير ذكره قد فصل في هذا وهو الذي ذكره اكثر شيء - [00:18:03](#)

الثالث انه واجب الاضطجع واجب مفترض لا بد من الاتيان به وهو قول ابي محمد ابن علي ابو محمد حزم الظاهري فقال في المحلى وفي الجزء الثالث مية وستة وتسعين. كل من ركع ركعتي الفجر لم تجزه صلاة الصبح الا بان - [00:18:20](#)

بدل الوجوب ذهب الى الشرقية فهو كذا. اذا لم يكن لم يتوضأ احد لا يتصيح صلاته اذا لم يستطع احد لا تصح ويقول كل من ركع هذا نفسه في المحلى في الجزء الثالث تنظرون فيه مئة وستة وتسعين كل من ركع ركعت - [00:18:47](#)

لم تجزه صلاة الصبح الا بان يضطجى الى شقه الايمن بعد بالتفصيل بعد سلامه من ركعتي الفجر وبين تكبيرة صلاة الصبح عندنا ترك الضجعة امد او نسيانا وسواء صلاها في وقتها او صلاها - [00:19:08](#)

ماضيا لها من نسياننا وعمد نوم فانه فان لم يصلي ركعتي الفجر لم يلزمه ان يضجع. فان عجز عن يعني على اليمين لخوف او مرض او غير ذلك اشار الى ذلك حسب طاقته بس كذا هكذا حسب طاقته - [00:19:28](#)

فذل لذلك بحديث ابي هريرة قد اوضحنا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به. قال صلى وسلم من صلى ركعتي الفجر فليضطجع هكذا. فيقول آ آ وقد اوضحنا ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابن حزم ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كله - [00:19:48](#)

الفرط حتى يأتي نس اخر او اجماع متيقن على انه ندب فيه فنقف لكن ما دام لم يأت شيئا نقول انه شرط هكذا. واذا تنازع السحابة انظروا اذا وبالفعل هذا هذه كلها - [00:20:13](#)

يخاطب الناس باصول المتفق عليها في الغالب. فقال واذا تنزع السحابة يعني بعضهم يقول انه يعني سنة وبعضهم يقول بعضهم لا يفعل فالرد الى كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا كلامه منقولاً منه انت - [00:20:34](#)

وهذا افراد هذا تعليق نقلته من اه بمعناها من بعض العلماء وهذا افراط من ابن حزم في هذه المسألة وغلو جدا. وقول لم يسبقه اليه احد ولا ينصره فيه اي - [00:20:54](#)

دليل فقد ثبت ان الامر الوارد في حديث ابي هريرة للاستحباب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن داوموا على الاضطجاع. فلا يكون واجبا فظلا ان ان يكون شرطا لصحة الصلاة او صلاة الصبح. فلو - [00:21:12](#)

ان الامر للوجوب فمن اين يخلص له اي لابن حزم ان الوجوب معناه الشرطية وان لم يستجب لم تجزئه صلاة الصبح ليس كل واجب شرط قال ابن القيم في الجزء الاول صفحة ثلاث مئة وتسعناشر واما ابن حزم. ومن تابعه فانهم يوجبون هذه هذه - [00:21:32](#)

ويبطل ابن هزم صلاة من لم يضجها بهذا الحديث. يعني حديث ابي هريرة هذا كله كلام ابن القيم في الزان اذا صلى احدكم يعني حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح وليضطجع على جنبه الايمن وقال الترمذي - [00:21:55](#)

في حديث حسن غريب وسمعت ابن القيم يقول وسمعت ابن تيمية رحمه الله يقول هذا باطل وليس بصحيح وانما الصحيح عنه اي صلى الله عليه وسلم الفيل لا الامر به. والامر تفرد به عبدالوهاب - [00:22:15](#)

وحيد ابن زياد وغلط به ابن تيمية رحمه الله كأنه الحديث الذي اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجى يضعفه. ولكن الائمة

رحمة الاحبة الامام احمد رحمه الله كان يذهب الى سنيته - [00:22:34](#)

ونقل عن الزاد ونقل في الزاداني الامام احمد روى عنه ابراهيم ابن حارث ان ابا عبد الله سئل عن الاضطجاع بعد ركعتي فقال ما افعله وان فعله رجل فحسن واذا المسألة في الحقيقة لا آآ توجب الشرطية. لكن هل الاستهباب ايضا معدوم في - [00:22:52](#) او لا يقال بالاستحباب عيدا في ادمي او في الاضطجاع. لا يقال انه مستحب. هذا ضعيف فيما يظهر. والذي يظهر انه الاضطجاع يبقى سنة في اي حال. وعليه تدل الدالة بآرك الله فيكم. هذا الذي نؤمن به - [00:23:18](#)

بانه اذا كان الانسان لم يكون عليه ذنب لكنه اذا كان حبا في سنة النبي فعل النبي كله لو كان فعل فقط العمل به يكون جائزا سواء كان في المسجد او في - [00:23:39](#)

ولعلمكم تكونون قد سمعتم ان هذه المسألة والحمد لله اهل الحديث في الهند وكانت وكان المذهب السائد المذهب الحنفي بشدة في بعض الامور مخالفا للحديث هذه المخالفات والمنازعات والمطارحات والمناظرات ابرز التأليفات المفيدة محققة. تعرفون -

[00:23:57](#)

الشيخ شمس الحق العظيم بادي رحمه الله. وهو صاحب عون المعبود له كتاب كتب اعدامه مئتين قطعة دقيقة مئتين واظن كم صفحة اهل العصر باحكام ركعتي الفجر ومن جملة ذكر انه ان الاضطجاع سنة سواء كان في البيت او في المسجد فاذا تركه الانسان

فكما قال الامام - [00:24:26](#)

لكنه اذا فعل احد فحسن في الحقيقتين هذا هو الذي نؤمن من قديم وانا اذكر وانا اذكر وانا صغير الجد الله يرحمه وانا كاني ارى نفسي لابس طبان صغير وبدون شبشب بدون كذا ولكن اليد كان يتوضأ ويوضئي ثم - [00:24:55](#) يأخذ اللهم اغفر له وارحمه. يأخذ في الابريق ما كان يذهب ما هو خادم دائما. يأخذ خادم في الابريق. هو الذي كان وايضا يجلس على دكة ويوظنه ثم يوظعني ثم كذا يأخذ الابريق لان الطريق فيه تراب وكذا فكان يغسل - [00:25:15](#)

للرجل ويقيميني بين الصفوف. بين الصفوف يقيميني. والله سبحانه كنت اراه واتعجب اقول العجايز حتى الشباب يصلون ركعتين كانوا في المسجد فاقول ليش ما تعبان بنفسه لكن لما الحمد لله فعرفت ان هذه السنة بالفعل. واؤمن به انه سنة اذا عمل انسان في

المسجد عيدا فجاز - [00:25:35](#)

ليس يعني تعصبا لما فعل الاجداد لا الاحاديث تشير الى هذا. وقول بعض الصحابة وبعض التابعين ايضا تشير الى هذا. اما الشرطية بان الصلاة لا تصل الى فهذا لا تساعده الوصول والدالة. نعم - [00:26:05](#)

بارك الله فيكم وبه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب الذي بقيت مسألة ايضا مما مضت به وانه صلى الله عليه وسلم ما كان ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره مو كذا مضى بنا - [00:26:25](#)

وهنا الايدن هذه المسألة في الحقيقة ايضا يعني زيادة لتجديد المعلومات وذكرت لكم بآرك الله فيكم ان القيام الاستحباب بعد التحجل هذا واحد. والشئ الثاني اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:26:51](#)

صليت على ابراهيم اه ان فيه مسائل مثل الحديث من هذا الاتجاه وفيه قيام الليل في رمضان وغيره احدى عشرة ركعة ام ماذا واحد عشر مثنى مثنى ويوتر بركعة واحدة. فيه اقوال كثيرة اذا نقلت فيها من كتاب اللهم صلي على محمد - [00:27:12](#)

احمد بن نصر المروزي له قيام الليل كذلك قدر تعظيم السلام وغيرها. وهو مما نقله الائمة الآخرون اذا لا آتي بشئ من عند نفسي الليل في رمضان وغيره احدى عشر ركعة فهذا قول قول الثاني وفيه جواز الوتر بركعة واحدة او الثانية فيه جواز الوتر - [00:27:41](#)

بركعة واحدة خلافا للحنفية وقع في رواية للبخاري صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف لانهم قالوا ما اخذوا الا حديث واحد قالوا فاذا خشيت الصبح ولا يجوز لك بعضهم قالوا بعضهم قال لا يستصيح صلاة الفجر حتى يصلي ثلاث ركعات. هم قالوا فيعني لا

الحديث - [00:28:02](#)

الذي جاء فيه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح فليوتر ولو ولو بها واحدة ولو كانه تقليل او التنازل اتقوا النار ولو بشق تمر. مسل هذا ففهموا قالوا انه لا يجوز له ان يوتر بركعة واحدة. الا اذا خاف طلوع الفجر - [00:28:27](#)

الصادق لان الوتر مكانها قبل طلوع موضع فاذا لكنه جاءت الرواية في البخاري صلاة الليل مثنى مثنى فاذا ركعة واحدة توتر لك ما قد صليت وفيه رد على من ادعى من الحنفية وغيره ان الوتر - [00:28:50](#)

واحدة مختص بمن خشي طلوع الفجر لانه علقه بارادة الانصراف وهو اهم من ان يكون لخشية طلوع الفجر او غيره وقد ربنا يمد الثلاثة. ما لك والشافي واحمد الى صحة الايطار بركة واحدة. الا ان مالكا اشترط تقدم الشفع قبلها - [00:29:12](#)

وبعد ذلك قال ابن حجر استدل بقوله توتر لك ما قد صلى. آآ الا تعين الشفع قبل الوتر. وهو عن المالكية. اظن في مسألة فيه طويلة لكن المسألة الثالثة التي نريد ان هذا اذا فيه استدلال - [00:29:31](#)

نقول للائمة المسألة الثالثة ما كان يزيد في رمضان ولا غيره الى احدى عشرة ركعة. قال لعيني وتعرفون ان العيني رحمه الله من من الحنفية. وكان يميل كثيرا الى مسائل الحنفية حتى في شرح البخاري. وهو له كتاب عمدة القارئ في شرحه - [00:29:51](#)

صحيح البخاري قال في هذا في شرح البخاري عمدة القارية الحادية شر قد اختلف العلماء في العدد المستحب في قيام رمضان على اقوال كثيرة. فليل احدى واربعون ركعة قال الترمذي رأى بعضهم ان يصلي احدى واربعين. الترمذي رحمه الله ايضا نقل لما ذكر كما كان النبي - [00:30:12](#)

يزيد على في رمضان وغيره الاعياد فذكر ومن عاداته الترمذي وميزته من بين الكتب الستة انه يذكر وعلى الفقهاء والعمل على ماذا؟ الى اخره. فقال الترمذي رحمه الله رأى بعضهم ان يصلي احدى واربعين ركعة مع الوتر - [00:30:38](#)

هو قول اهل المدينة والعمل على هذا عندهم بالمدينة. كأن الترمذي ادركه متى توفي مئتين وتسعة وسبعين انه وادرك في المدينة في هذه الحقبة من الزمن انهم كانوا يعملون او يصلون احدى واربعين ركعة. قال شيخهم - [00:30:57](#)

يعني العراقي يقول ابن حجر قال شيخنا يعني العراقي وهو اكثر ما قيل فيه. قال العيني ابن عبدالبر في الاستذكار انا الاسود ابني انا الاسود ابن يزيد كان يصلي اربعين ركعة ويوتر بسبع هكذا - [00:31:17](#)

ولم يقل ان الوتر من الاربعين. يعني كانه سبعة واربعين ركع وقيل آآ قيام الليل ثمان وثلاثون ركعة. رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب كتاب قيام الليل من طريق - [00:31:37](#)

ابن ايمن المالك قال يستحب ان يقوم الناس في رمضان بثمان وثلاثين ركعة. ثم يسلم الامام والناس ثم يؤطر لهم بواحدة. يعني ايه؟ ثمانية وثلاثين وزائد واحدة تسعة وثلاثون. قال وهذا العمل بالمدينة قبل الحرة - [00:31:53](#)

منذ بضع ومائة سنة الى اليوم وقيل ست وثلاثون ركعة سنة وهو الذي عليه عمل اهل المدينة كأنه هذا اذا الذين ادرك هذا نقلة قيام الليل ونقلنا الامام ينظر الى - [00:32:13](#)

الى تاريخ وفاته فاذا حكى شيئا فمعناه انه رأى هذا في زمنه. فقيام المروزي متى كان هو؟ في سبعمية شي توفي. او قبله. نعم. وهو الذي عليه امل اهل المدينة. وروى ابن وهب قال سمعت عبد الله بن عبد الله بن عمر يحدث عن نafe - [00:32:31](#)

قال لم ادرك الناس الا وهم يصلون تسعا وثلاثين ركعة ويوترون منها بثلاث. كم صار الان؟ تسعة وثلاثة وقيل اربع وثلاثون على ما حكى عن الزرارة ابن عوفة وهو التابعي انه ان ابا الصحابي زرار ابن عوف انه كان يسلم - [00:32:51](#)

بهم في العشر الاخير فقط. وقيل ثمان وعشرون وهو المروي زرارة ابن عوفة في العشرين الاولين من الشهر انا سعيد جبير يفعل في العشر الاخير. وقيل اربع وعشرون وهو مرئي عن سعيد ابن جبير. وقيل يشرون حكاه الترمذي انا - [00:33:16](#)

اهل العلم فانه مروي عن عمر وعلي. هكذا مروي هنا نحسبه او نحمل الصيغة لانه بصفتي المفعول به وهو يكون للطبع تضعيفي روي او كذا اذا كان فكأنه يضاعف. فهو يقول فانه مرعي عن عمر وعلي وغيرهما من الصحابة وهو قول اصحابنا - [00:33:36](#)

هذا قول الشيخ العيني رحمه الله. وقيل احدى عشرة ركعة وهو اختيار واختره ابن العربي رحمه الله. انتهى كلامه ابن العيني. اه العيني وقال السيوطي في رسالته المصايبه في صلاة التراويح. قال ابن الجوزي من اصحابنا عن مالك انه قال الذي - [00:34:04](#)

جمع الناس عليه الذي جمع عليه الناس عمر بن الخطاب احب الي وهي احدى عشرة ركعة. هكذا وهو الصحيح الثابت انا عمر رضي الله عنه انه لما جمع الناس على امامته - [00:34:32](#)

وتميم الدار جاء فيه لكنه وامرهم ان يصلوا احدى عشرة ركعة هذا هو الصحيح عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه لا يصح غيره.

وهي صلاة رسول الله صلى الله عليه هذا قول ما لك رحمه الله - [00:34:50](#)

احدى قيل احدى عشرة ركعة بالوتر. قال نعم. هذا سئل ما لك احدى عشرة بالوتر؟ قال نعم وثلاث عشرة قريب. يعني اذا كان صلى

ثلاث لانه روي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين قبل بدء - [00:35:06](#)

القراءة ويقول هذا قريب. وقال ايضا مالك رحمه الله من اين احدث احدث هذا الركوع الكثير انتهى ما نقله السيوطي في رسالة هي

المصاييح اورده ايضا هذه الروايات صاحب مراعاة المفاتيح في شرع مسابيه في شرع مسكات المسابيه الجزء الثاني - [00:35:26](#)

مئتين وواحد وثلاثين. وقال اذا قال شيخنا اي وهو شيخ عبد الرحمن المبارك بوري محمد عبد الرحمن المبارك تحفة الالهوزي قال

شيخنا في شرح الترمذي القول الراجح المختار الاقوى من حيث الدليل - [00:35:50](#)

وهذا القول الاخير الذي اختاره ما لك لنفسه اعني احدى عشرة ركادة وهو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسند وبها امر

امر بن الخطاب وابي بن كعب واما الاقوال الباقية فلم يثبت واحد منها عن رسول الله صلى الله عليه لا اربعين ولا يهدي اربعين ولا

سنة واربعين - [00:36:08](#)

بسند صحيح ولا يثبت الامر به ان احد من الخلفاء الراشدين بسند صحيح خالد عن الكلام ثم ذكر حديث عائشة المذكور ما كان يزيد

في رمضان ولا في غيره الى احدى عشر ركعة. وكذلك حديث جابر رضي الله عنه قال - [00:36:32](#)

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثمان ركعات هذا هذا اخرجه الترمذي الطبراني في الصغير وابو يالى

ومحمد بن نصر في قيام الليل وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما قالت دار قطن - [00:36:52](#)

في الميزان بعد ذكر هذا كما نقله في الميزان الذهبي قال ليست قال الذهبي في الميزان بعد ذكر هذا الاديبي اسناده وسط يعني

حسن في شهر رمضان وحديث جابر ان ابين في امامته للنساء في داره بثمان ركعات ثم ذكر اثر عمر الذي نحن بصدده - [00:37:08](#)

جان ابي ابن كاظم رضي الله عنه قال وذكره ابن حجر في شرح حديث عائشة الذي اشرنا اليها لبيان عدد الركعات التي صلاها النبي

صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان بالجماعة فهو صحي او حسن - [00:37:31](#)

واما ما قال ما امر به عمر قال جاء ابي بن كعب الى رسولنا لا الذي عثر عمر الذي نال بصد الشرعي قال فيه جاء ابي ابن كعب الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا تعليق مني عليه توظيفها لهذا الذكر - [00:37:47](#)

الاحاديث التي ذكرت يا رسول الله كان مني الليلة شيء يعني في رمضان؟ قال وما ذلك يا ابي وما ذلك يا ابي؟ فقال نسوة في داري.

قلنا انا لا نقرأ القرآن فنصلي بصلاتك - [00:38:07](#)

قال فصليت ثمان ركعات واوترت فكانت سنة الرضا. سكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا. رواه ابو يالة بنحوه في الاوسط.

وقال الحيثمي في مزمى الزوائد الجزء الثاني كذا اسناده حسن انتهى - [00:38:27](#)

قلت واخرجه وايضا محمد بن النصر المروزي في قيام الليل وعبدالله ابن احمد في مسند رحمه الله في الجزء الخامس سبعمية

وخمستاش وفي اسناده من لم يسمى. نعم ايضا هنا قال اه كان يصلي - [00:38:46](#)

القائل قلت القائل صاحب المرأة لمن ذهب الى ان التراويح واستدل او استدل لمن ذهب الى ان التراويح عشرون ركعة سوى بما تقدم

من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة سوى الوتر. وقد تقدم انه - [00:39:04](#)

ضعيف جدا غير صالح للاستدلال تخريجه نعم صاحب المرأة وعمم روى ابن ابي شيبه في مصنفه الطبراني في الكبير والبيهقي عن

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان - [00:39:24](#)

عشرين ركعة سوى الوتر فهو ضعيف جدا. لا يصلح للاستدلال ولا للاستشهاد ولا للاعتبار. فان مداره ولا بشيبة ابراهيم ابن عثمان وهو

متروك الحديث. متروك الحديث وكذبه بعضهم كما في التقرير قال السيلين - [00:39:43](#)

نصب الراية في ناس والراية ايش موضوع الكتابة في تخرج احاديث الهداية الهداية عند الحنفية واخر كتاب واوثق كتابه حتى قال

بعضهم ان الهداية كالقرآن قد نسخ ما قبلها من كتب او كذا - [00:40:03](#)

قال الزيلي في نسب الراية في تقليد احاديث الحداية وهو اي حديث ابن عباس معلول بابي الشيبه ابراهيم ابن عثمان هو متفق على ضعفه ولينه ابن عدي بالكامل ثم انه مخالف للحديث الصحيح عن ابي سلمة ابن عبد - [00:40:22](#)

انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيري لا احدى عشرة ركعة الحديث. انتهى قول. وقال ابن الهمام في فته القدير. من هذا ابن الهمام؟ اسمه الكمال - [00:40:42](#)

القدير شرع الهداية ايضا. بعد ذكر هذا الحديث هو حديث ضعيف بابي شيبه. انا لماذا نقلت اه عن الاخوان المشايخ الحنفية ولانهم هم متعصبين لهذا اذا صلى احد قال امين او صلى ثمان ركعات في اليوم الثاني لا يدخل في مسجدهم. لانه قال لما قيل نحن نصلي انتم صلوا نحن حصلنا ما حصلنا من - [00:41:02](#)

الحمد لله وانتم اتعبوا؟ قالوا لا يتبعوكم اولادي تفسدون اولادي بانهم ما يصلون. فعلى كل حال من المسجد وهذا واضح وقال ابن الحمام بعد ذكر هذا الحديث هو ضعيف بابي شيبه ابراهيم ابن عثمان متفق على ذا فيه ما مخالفة - [00:41:26](#)

وقال العين في شر البخاري بعد ذكر هذا الحديث وابو شيبه ابراهيم ابن عثمان العبسي الكوفي قاضي واسف جد ابي بكر كذبه شعبة وضعفه احمد بن معين والبخاري والنسائي وغيرهم واورد له ابن ابيثين اي ابن عدي - [00:41:46](#)

في هذا الحديث يعني في الكامل في الضعفاء من مناكيره. كذلك ضعفه البيهقي ايضا وقد ادعى بعض الناس انه بعض الكتب اذا مررت كل واحد وتدعوا الله تعالى ان يجعل المسلمين العلماء خاصة على اخلاص لكتاب الله وسنة - [00:42:06](#)

رسول الله لكنهم يجعلون في قلبهم حب المذهب يلون اناقا الحديث والاثار حتى يوافق قولهم. قد ادعى بعض الناس انه وقال اجماع ولا عشرين ركعة في عهد عمر واستقر الامر على ذلك في الامصار - [00:42:27](#)

فرد عليه صاحب تحفة قال دعوى اجماع على عشرين ركعة واستقرار العمل على ذلك في الامصار باطله جدا كيف وقد عرفت من كلام العين ان في هذا اقوالا كثيرة وقد قال وان الامام مالكا قال وهذا العمل يعني القيام في رمضان بثمان وثلاث بكى. والايثار بركة واحدة - [00:42:50](#)

بالمدينة قبل الحرة منذ بضع مئة سنة الى اليوم هذا في زمن مالك رحمه الله انتهى واختار امام دار الهجرة بنفسه احدى عشر درجاتا وكان الاسد ابن يزيد النخعي الفقيه يصلي اربعين ركعة ويوتر بسبع - [00:43:17](#)

ذكر بعض الاقوال الاخرى ايضا. قال فاين اجماع؟ يعني انتم تدعون اجماع فاين اجماع لا يشتري لك واين الاستقرار ارى ذلك بالامصار ايضا بعد هذا الان يبقى الكلام هل تجوز الزيادة؟ لا تجدون بعض الائمة رحمة الله قالوا لا - [00:43:37](#)

الزيادة. مثل ثلاثة الظهر اربع ركعات. فاذا صلى اهل ست ركعات خمس ركعات. فهذه الصلاة تضمن مضروبة على وجهي ما يقبل كذلك المغرب اذا صلى خمس ركعات فهل اذا صلى احد - [00:44:00](#)

عشرين ركعة او خمس عشرة ركعة او اربعين ركعة يجوز او لا يجوز. الذي نقول انه الاصل فيه احدى عشرة. لكن ما دام ثبت في من بعض الصحابة الزيادة كما ذكر ابي ابن كعب او ذكر وهو اسناد صغير ذكره انه كان في بعض الاحيان ستة وثلاثين لك او بعض الاعيان تسعة وتسعين ذكاء الى اخره - [00:44:18](#)

فاذا لاجل هذا يقال انه اذا زاد لكن من غير جماعة. اما بالجماعة فلم يثبت في المسلمين الا ثلاثة وعشرين الا احدى عشرة ركعة هذا هو الذي اعدل الاقوال لكنه على كل حال ربما لا يعجب هذا الكلام عند بعض - [00:44:43](#)

بعض الاخوان لكنه نقول انه بالجماعة ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا صلى عمر ولا امر ابي بن كعب اكثر من اهداء عشرة ركعات فان كانوا يصلون من عند أنفسهم جاز على كل حال وانفرادا واذا كانوا يجعلون جماعة فهو - [00:45:03](#)

والفاضل هو احدى عشر قطر بتقول ايه؟ القراءة وطول وحسن الركوع والسجود. والله اعلم. نعم زيدو بعده قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب قال حدثنا وكيع - [00:45:24](#)

عن سفيان عن ابي حصين عن يحيى ابن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر - [00:45:48](#)

رقم كم نعم ابو بكر بن ابي شيبة هو من الثقات المعروفين الامام ويمضي كثيرا والامام البخاري مسلم رحمه الله اكثر من الفين حدس ونصر ابن علي اهو الجحظمي الثقة - [00:46:06](#)

وابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر الادني. رحمه الله صاحبه المسند. قال ابو بكر عن ابن ابي شيبة حدثنا سفيان ابن هويينة انا بالنذر من يكون هنا - [00:46:27](#)

سالم ابن ابي امية ابو النضر وهو من الثقات ايضا عن ابي سلمة ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا - [00:46:43](#)

كم صفاء واحد وستين. نعم من كل الليلة ابو بكر شيبا زهير ابن حرب وكيل من الجراء الامام سفيان الثوري انا حصين عثمان ابن عاصم ابو حسين من الثقات يحيى ابن وهو المدني اظن ولا اوفي. ثقة نعم - [00:46:58](#)

لحظة شوية يحيى ابن وسام يحيى ابن وثاب الاسدي الكاهلي الكوفي ثقات فاذا كلهم ثقات وسباد وتقدمت تخريجه في تخريج الاحاديث السابق. والسحر ما هو السحر وانتهى وتره الى السحر. انظروا ماذا قال يا النووي رحمه الله - [00:47:23](#)

السحر اصله هو بفتحيتين قبيل الصبح هكذا قال. وبضميتين السحر ايضا يجوز. هكذا قال بعض العلماء والجمع اسحار. والسحر هو قبيل الصبحان الذي يدل على او يفسر بانه من يجيز او السهر الوقت الذي يجيز الاكل والشرب للصائم فاذا - [00:48:00](#)

اذن الصبح ذهب وقت السحور فالسحر هذا هو نعم نزيد بعده قال حدثني علي ابن حجر قال حدثنا حسان قاضي كرمان عن سعيد بن مسروق عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة - [00:48:30](#)

رضي الله عنها انها قالت كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى اخر الليل. هو المقصود من اخر الليل الظاهر قبل بزوغ وان كان يعتبر ماذا قبل طلوع الشمس كله من الليل ايضا في بعض الاحاديث شهادة. حتى تطلع الشمس كما جاء فيه - [00:48:48](#)

علي ابن حجر وهو ابن ياسر السعدي البغدادي من الثقات وهو كان ثم قال حدثنا حسان وهو حسان ابن ابراهيم العنزي الكرمانى كان قاضيا صدوق عن سعيد بن مسروق والديه - [00:49:11](#)

سفيان بن سعيد المسروق الاب والابن ثقات معروفون. ثقة نعم انا بالضحى هو مسلم ابن الصبيح ابو الضحى من الثقات المعروفين ايضا. عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني قد يكون في - [00:49:28](#)

كل الليلة كان صلى الله عليه وسلم يصلي من بعد نصف الليل وبعده ثم وقد يبقى بعد ذلك من وقت صلاة الفجر وكذا اكباده قليلا فانتحى وتره الى اخر الليل وهو يفسر الى السحر ليس معناه الى اخر الليل يعني قبل - [00:49:50](#)

طلوع الفجر قطعاً. نعم وفيه قيام الليل ايضا على كل حال. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم لوحده ايضا والافضل في قيام الليل في غير رمضان ان يقوم كل - [00:50:11](#)

في بيته كما قال لنا العلماء. واذا جعلوا بعد رمضان جماعة بقيام الليل فهو لم يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة الا في بيوتهم الا في بيوتهم كانوا يجتمعون مع اهلهم او اذا جاء ضيف فكانوا يجتمعون - [00:50:24](#)

معهم نعم زيدوا بعدهم باب جامع صلاة الليل ومن ومن نام عنه او مرض قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا محمد ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن زارة ان سعد بن هشام بن عامر اراد ان يغزو في - [00:50:44](#)

سبيل الله فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا له فيها عقارا له بها فيجعله في السلاح والكراع. ويجاهد الروم حتى يموتا فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم -

[00:51:07](#)

فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة حسنة اسوة اليس ليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امراته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فاتي - [00:51:31](#)

ابن عباس رضي الله عنهما فسأله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس الا ادلك على اهل الارض بوتر رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:47](#)

قال من قال من قال عائشة قال من قال عائشة فأتها فأسألها ثم اتني فاخبرني بردها عليك فانطلقت اليها فاتيت على حكيم ابن افلح واستلحقت حكيم بن عوف له هذا المدني - [00:52:00](#)

وهو الثقة ان شاء الله لكن ابن حجر قال مقبول. وكان من من في زمن التابعين من زمن الصحابة الكبار مثل عائشة وغيرهم نعم فاستلحقت اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا - [00:52:17](#)

ذهبت فيهما الا مضيا. قال فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عائشة رضي الله عنها فاستأذنا عليها فاذنت لنا. فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته؟ فقال نعم. فقالت من معك؟ قال سعد بن هشام. قالت من من هشام؟ قال ابن عامر - [00:52:38](#)

فترحمت عليه وقالت خيرا. قال قتادة وكان اصيب يوم احد. فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه قالت الست تقرأ القرآن؟ قلت بلى. قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. قال فهممت ان اقوم - [00:52:58](#)

ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت ان بهيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمّل؟ الست تقرأ يا ايها المزمّل؟ قلت بلى. قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في - [00:53:18](#)

ولهذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة انه سيكون منكم مرضى - [00:53:36](#)

واخرون يضربون في الارض. هذه الاخيرة التي قالت امسك الله حتى انزل الله. نعم وصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت كنا - [00:53:56](#)

له سواك سواكه نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوق ويتوضأ هو يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة. فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم. ثم يقوم فيصلي - [00:54:14](#)

التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما. تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدي عشرة ركعة. يا بني فلما اسن نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم واوتر بسبع - [00:54:34](#)

وصنع في الركعتين مثل صنيعة الاول. فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان وما عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. ولا اعلم نبي الله صلى الله - [00:54:53](#)

عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان. قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيها حتى تشافيهني به - [00:55:13](#)

قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها لابد تدخل وتروح بنفسك وهذا انا نكدت عليه قلت انه اذا سمع احد من عهدنا الان لو كان الشيخ بن باز او اي عالم - [00:55:32](#)

اقول الشيخ بن باز قال كذا وهو حي فمن الكسل الا روح الطالب وبساله. هذا كان عند عند المحدثين من احد الاعمال قال الاسنان لمن اراد ان يموت ابن معين رحمه الله ابن معينة ومن هو؟ علي ابن المدينة يظن قال ماذا - [00:55:50](#)

قال البيت الخالي والاسناد العالي. فكانوا يسمعون وراسته وهو حي يرزق كانوا يرتحلون اليه ولو الى مسافات بعيدة للتحقق لان هذا المخبر قد يقع في اخباره وان كان ثقة فيه الشبه ما دام حي فاقطع - [00:56:10](#)

الشبهة نعم ايوه فقال هنا قال لو كنت واذنها فيقول لو كنت اعلم انك لا تدخل عليها حتى فما حدثتك حتى تذهب وتسمع بنفسها هذا هو المقصود الطويل محمد بن المثنى على عنزي هو معروف لديكم ثقة ايضا محمد بن ابي هادي - [00:56:30](#)

وابو عدي اسمه ابراهيم السلمي. ثقة اذا كلمهم اه سعيد بن ابي عروبة مهران ثقة كثير التدليس واختلط وقد سمع منه ابن عبيد قديق قبل الاختلاط. احفظوا هذا عن سعيد القتادة قتادة ابن الدعامة السدوسي ثقة سبته ان شاء الله - [00:56:52](#)

مساء اوفى زارة ابن عوفة قد مضى بنا قريبا وهو ثقة اي ان سعد بن هشام ابني سعد سعد ابن هشام ابن سعادة وهو سعد ابن هشام ابن سادة ابن عامر الانصاري من الثقات المعروفين من الصحابة الكبار - [00:57:17](#)

اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة فاراد ان يبيع قارن ومن الصحابي قالوا انه من الكبار الا انه كان يسكن البادية فاراد ان يبيع الاقرارا له بها اي بالمدينة - [00:57:43](#)

اجعله في السلاح والكرة. والكرة يعني المقصود السلاح معناه في الصيف والرمح وغيره. وكذلك الكرة هذه الكرة اصله رجل الدابة الكرة. واكثر ما يطلق على الفرس والخيول في السلاح وشراء الخيول ويجاهد الروم حتى يموت. ولما قدم المدينة لقي اناس من اهل المدينة - [00:57:59](#)

فنهاوه عن ذلك واخبروه ان ريحة ستة اللهم صل سعد ابن عامر سعد ابن هشام ابن عامر المدني لحظة وهشام ابن عامر ان سعد ابن هشام ابن عامر اراد ان يغزو. سعد بن هشام ابن عامر عن نساء المدن التابعين سقا - [00:58:29](#)

وحسام بن عامر وهو والده ابن عامر الامية ابن امية الانصاري صحابي نعم. فساد هذا ليس سحابيا تابيعا قدم المدينة فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة يبيع والا يعني - [00:58:51](#)

ويطلق زوجته كما جاء في واخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اليس لكم في اسوة او اسوة؟ ولم يعني بلى يكون في النبي - [00:59:11](#)

اسوة والنبي صلى الله عليه وسلم هو مستعد للجهاد في كل وقت لكنه لم يفعل هذا ما يريد ان يفعل سعد وسأله عن اه فلما حدثه بذلك راجع امرته امرأته وكان قد طلقها - [00:59:31](#)

وهذا يوجد كثير برضا من المرأة وتقول واني ذاهب الى يوصي ذاهب الى آآ الجهاد في سبيل الله فان سلمت فانا والا انت تتزوجي من شئت. يعني كأنه من اول - [00:59:48](#)

يعني لا يفاجئونه اولاد تفاجأ المرأة باستشهاده وقتله. من اول يجعلون في نفوسهم ونفوس نساء المسلمين مسلمين انهن مستجدات نفسية يذهب زوجي وتحفظ بيته واولده وماله وكل شيء لعله نعم. ولذلك قال هنا اه وكان قد طلقها واشهد لرجعتها فاتي ابن عباس رضي الله عنهما - [01:00:06](#)

وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابن عباس الا ادلك على عالم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه شهادة ان صلوات النبي من ابي العباس صلوات النبي صلى الله عليه وسلم كانت في الليل - [01:00:36](#)

اعلم بها عائشة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. قال قال من؟ قال عائشة فانتها فسألها. ثم اتيني واخبرني بردها فانطلقت اليها فاتيت الى حكيم ابن افي فاستلحقته اليها ما معنى؟ يعني استحبته - [01:00:53](#)

طلبت منه الاستلام. للطلبة. طلبت منه ان يلحقني اليها. يعني يصطحبني. فقال انا ما انا بقارئ بها انا ما اقربها. لاني نهيتها نعم لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا - [01:01:13](#)

ابد فيها الا مضيا. ماذا يقصد هنا؟ انظروا ماذا قال لبنان. النووي رحمه الله نهيت ان تقول في هاتين الشيعتين الشيعة اي واحد من الجماد قد يقام يسمى شيعة واخيرا اشتهر في ايماننا سية نام هاتين الشيعتين شيئا - [01:01:33](#)

الشيعة الثانية الفرقتان والمراد بها تلك حروب التي جرت بين معاوية وبين رضي الله عنه فكان يقول انا ما ادخل عليه يعني غضبان عليها قال له لاني نهيتها ان تدخل في هذا لكنها دخلت. هاتين الشيعتين فابت فيهما - [01:01:53](#)

والا مضيا فان خلق النبي عليه الصلاة والسلام ها نكمل كلمة واحدة بس ان شاء الله. طويل طويل. ما يقبل نكمل بعد الصلاة لا اله الا الله يقول الاخ احسن الله اليكم من اراد فعل سنة الاضطجاع بعد سنة الفجر هل يجزئه الاستجابة - [01:02:13](#)

هو هذا المطلوب بانك لا تستغرب تستغرق في النوم. النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ينقذه فاذا انت استغرقت فمعناه انك الفريضة تذهب تتوضأ وربما تفوتك الفريضة. والمقصود منه ولذلك راعية البخاري رحمه الله كان في يقولون للمحدثين - [01:05:54](#)

ما هم بس حدثنا حدثنا كان على اه ثغر الروم فكان في اخر الليل كله قال كاتبه انه كان يكتب وكذا يولي سراج ثم سم كذا وقبل الفجر نام وراء رأسه في كفه. فقلت له لو استرحت قال نحن على ثغر فلا - [01:06:17](#)

الا يباغتنا العدو في اي وقت. ما يريد ان ينام الا بادئ في النهار اذا امنوا من حجره. فبذلك لا اذا كنت تخاف تستغرق قم بالصراع

او نم بطريقة لا تستقل وجب هذا والا اذا انتقض وضوءك مثلا النوم النميقي ينقض - [01:06:40](#)

الاستجابة لاشق الايمن بعد سنة الفجر. هل يكون في المسجد امام الناس ام في البيت فقط؟ وانا قلت انه سنة عامة ان شاء الله. هذا هذا هو الذي نؤمن لاجل الاحاديث الصحيحة الواردة وفعل بعض السحابة والتابعين الى زمن ما لك وغيرهم نعم - [01:07:00](#)

جاهزة ان شاء الله ولا يقال ان هذا سوء الادب او شيء من هذا الا اذا كان هناك قد يكون الامام الحرم يمني من هذا او شيء. فينبغي ان نطيعهم ولا نزعجهم لكن لانه ليس بواجب. لكنه اذا - [01:07:23](#)

على احد ما ينبغي ان ينكر هذا الذي ينبغي. يا شيخنا هل يجوز تبديع شخص بمجرد ارتكابه بدعة من من البدء بمخالفة اسرا ايش معنى من اصول السنة والجماعة ان كان جاهلا علمه ان كان عالما لان كل مرتكب البدعة ليس هو - [01:07:40](#)

ربما هو يكون مجتهدا عالما او يكون اخذ من عالم فاذا كان المسألة فيها من طرف فيها لا تجوز لك لا يجوز لك الى عهدنا يبدع. لكن اذا كان امر ليس فيه خيار الا امر واحد فهو بدا لا مرتكبه لا يسمى مبتدعا - [01:08:05](#)

الا اذا تفاهمت معه وعلمته وربما لم يبلغوه غير هذا نعم هذا هو الواجب. حديس اه مدينة عسكر بعد ساعات المدينة ان شاء الله ان شاء الله امرأة يسأل الاخ انه رحت الى المدينة بعد ما اعتمر هنا وعم - [01:08:25](#)

في حالة وقت الرجوع من المدينة لم يحرم لان زوجته كانت مريضة وكذا ما دام قد عمل العمرة الواجبة فلا يجب عليه يجب مرة اخرى فاذا جاء هنا وبدا له ان يعتمر فليخرج الى اي ميقات او الى التنعيم ان شاء الله جاز له. ليس عليك - [01:09:05](#)

ليس عليك الضمير ان شاء الله لا لكنه الذي يظهر على مذهب الامام الحنفية او في في المتأخرين قالوا لا خرج من الحرم ويرجع الى الحرم الا محرما. حتى الخطاب والحشاش على هذا يجب عليه الدم والله اعلم - [01:09:25](#)

لكن نقول من المذهب اذا كنت يجي هاد المحدثين احسن الله اليكم ما ما يقصد المالكية بالشفع قبل الوتر؟ ايه الذين قالوا لا بد ان يكون هناك على الاقل ركعتان اما - [01:09:46](#)

ركعة واحدة فلا يجوز. سواء كان اي نعم. الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [01:10:39](#)